

أفضل الصيغ جمع لأفضل الصيغ الواردة في

التشهد، والتحميد، والحمد، والاستعاذة، والاستغفار، والتعزية،
والشكر والدعاء، والسلام، والصلاة على أفضل الأنبياء



أحمد علي سالم أحمد

أفضل الصيغ

جمع لأفضل الصيغ الواردة في التشهد، والتحميد، والحمد، والاستعاذة،
والاستغفار، والتعزية، والشكر والدعاء، والسلام،
والصلاة على أفضل الأنبياء.

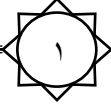
إعداد

الدكتور

أحمد علي سالم حماد

عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين





بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، أما بعد:

فقد كان النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ بَعْضَ الصَّيَغِ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ وَيَحْرِصُ عَلَى تَأْدِيتِهِمْ لِهَذِهِ الصَّيَغِ بِأَلْفَافِهَا دُونَ تَغْيِيرِ، وَمِنْ أَوْضَحِ الْأَمْثَلَةِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مَا جَاءَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. قَالَ: فَرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بلغت: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتَ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: ((لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ)).^(١)

فتأمل كيف حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن يؤدي الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَفْظَ الدَّعَاءِ بِنَفْسِ الصَّيَغَةِ الَّتِي تَلَفَّظَ بِهَا الْمُسْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ تَغْيِيرِ قَدْ يَبْدُو فِي نَظَرِ الْبَعْضِ غَيْرَ مُؤَثِّرٍ فِي الْمَعْنَى.

وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي يُمْكِنُ اسْتِنَاسُ بِهَا كَذَلِكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ:

١- فِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يَعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ..).^(٢)

(١) صحيح البخاري (٥٨/١) (٢٤٧)، كتاب الوضوء، وصحيح مسلم (٢٠٨١/٤) (٢٧١٠)،

كتاب الذكر والدعاء، باب ما يقال عند النوم.

(٢) صحيح البخاري (٥٦/٢) (١١٦٢)، أبواب التهجد.



٢- في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن...). (١)

٣- في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن: ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات)). (٢)

ففي هذه الثلاثية كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على تعليم الصحابة رضي الله عنهم هذه الأدعية بصيغها المشهورة على الوجه الوارد، حتى شبَّهوا تعليمهم هذه الصيغ الثلاث (دعاء الاستخارة، وصيغة التشهد، والدعاء عقب التشهد وقبل التسليم) بتعليم السورة من القرآن، الذي ينبغي حفظه بذات الألفاظ التي نزل بها دون تغيير حرف مكان حرف، ودون زيادة ولا نقصان.

ومن هنا نعلم أن الحرص على الألفاظ الشرعية التي جاءت في مواطن محددة أمر مطلوب شرعا، فالمسلم مطالب بالالتزام بالألفاظ الواردة في الشرع، وألا يتصرَّف فيها مطلقا، فالمرشد والقائل لها هو الذي أُوتي جوامع الكلم ﷺ؛ ولذلك ورد في كتب الفقهاء ذكر لبعض الصيغ التي تُقال في بعض الأحوال، ووصفوا تلك الصيغ بأنها أفضل الصيغ، فأردت أن أجمع ما تيسَّر من هذه الصيغ الفاضلة راجيا من الله تعالى الثواب والأجر، وشفاعة سيد البشر ﷺ.

(١) صحيح مسلم (٣٠٢/١) (٤٠٣)، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة.

(٢) سنن ابن ماجه (١٢٦٢/٢) (٣٨٤٠)، كتاب الدعاء، باب ما تَعَوَّذَ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال البوصيري: "إسناده حسن".



وسوف يتعرّف القارئ بإذن الله تعالى في هذا البحث على أفضل الصيغ الواردة في كلٍّ من:

- ١- التَّشَهُّد.
- ٢- التَّحْمِيد في الصلاة.
- ٣-أفضل صيغة للحمد.
- ٤-الاستعاذة.
- ٥- السلام.
- ٦- الصَّلَاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٧- التعزية.
- ٨-الاستغفار.
- ٩-الشُّكْر والثناء.

ومما يجدر التنبيه إليه هنا أن القول بكون تلك الصيغ -التي ستأتي إن شاء الله- هي أفضل الصيغ وأصحّها لا ينافي جواز غيرها، بل المقصود ببيان الأكمل والأفضل والأكثر ثوابا.

وأسأل الله العليّ العظيم باسمه الأعظم أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يكون حجة لي لا عليّ، وأن ينفع به كل من قرأه، وأن يجعله ذخرا لي يوم أن ألقاه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وسيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



١ - أفضل صيغ التشهد في الصلاة.

وأفضل صيغ التشهد هي ما ورد في حديث ابن مسعود رضي الله عنه (١) ونصه: كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا: السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان، فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ((إن الله هو السَّلام، فإذا صليَ أحدكم فليقل: التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذا قَلتموها، أصابت كلَّ عبدٍ لله صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)). (٢)

قال الإمام ابن قدامة رحمه الله: "هذا التشهد هو المختار عند إمامنا، رحمه الله، وعليه أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين. قاله الترمذي، وبه يقول الثوري، وإسحاق، وأبو ثور، وأصحاب الرأي، وكثير من أهل المشرق". (٣)

وذهب بعض العلماء إلى تفضيل صيغٍ أخرى وردت عن ابن عباس وعمر رضي الله عنهما جميعاً، وهي صيغ مختلفة اختلافاً يسيراً في بعض ألفاظها عما ورد في صيغة ابن مسعود رضي الله عنه، ولا خلاف بين العلماء على جواز جميع الصيغ الواردة في هذا الباب، وعلى إجزائها جميعاً في الصلاة، إلا أن الحديث هنا عن الصيغة الفاضلة والمُقدَّمة.

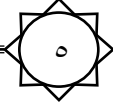
(١) الموسوعة الفقهية (٧٩/٢٧).

(٢) صحيح البخاري (١٦٦/١) (٨٣١)، كتاب الصلاة، باب التشهد في الآخرة، وصحيح مسلم

(٣٠١/١) (٤٠٢)، كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة.

(٣) المغني (٢٢٠/٢). ثم تحدث رحمه الله عن الصيغ الأخرى التي اختارها بعض الفقهاء.





٢- أفضل صيغ التحميد في الصلاة.

اختلف الفقهاء في أفضل صيغة للتحميد في الصلاة بعد الرفع من الركوع على أقوال ملخصها:

- ١- اللهم ربنا لك الحمد، ثم ربنا ولك الحمد، ثم ربنا لك الحمد.
- ٢- وذهب الشافعي رحمه الله إلى أن صيغة "ربنا ولك الحمد" بالواو أفضل وأحب إليه، لأنه جمع معنيين: الدعاء والاعتراف. أي ربنا استجب لنا، ولك الحمد على هدايتك إيانا. وذهب الحنابلة إلى أن "اللهم ربنا ولك الحمد" أفضل الصيغ. (١)
- ومن الصيغ الفاضلة كذلك ما جاء في الصحيح: عن رفاعه بن رافع الزُّرقي رضي الله عنه قال: كنّا يوماً نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده. قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، فلما انصرف قال: من المتكلم؟ قال: أنا، قال: ((رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها، أيهم يكتبها أول.)) (٢)
- ولعل الصيغة التي نصّ الفقهاء على أفضليتها "اللهم ربنا ولك الحمد" هي الأفضل والمقدّمة لورود السنة الصحيحة بها، والله أعلم.

٣- أفضل صيغ الحمد مطلقا.

ذهب بعض العلماء إلى أن أفضل صيغ الحمد هي "الحمد لله رب العالمين"، وحجتهم في ذلك افتتاح الكتاب العزيز بها في سورة الفاتحة، كما أنها آخر دعاء أهل الجنة في الجنة.

قال الإمام السيوطي رحمه الله: "واستدلّ بالافتتاح بها من قال إنها أبلغ صيغ الحمد، خلافا لمن ادّعى أن الجملة الفعلية أبلغ، قال البلقيني رحمه الله: أجل صيغ

(١) باختصار من الموسوعة الفقهية الكويتية (٩٣/٢٧).

(٢) صحيح البخاري (١٥٩/١) (٧٩٩) كتاب الأذان.



الحمد: الحمد لله رب العالمين. لأنها فاتحة الكتاب، وخاتمة دعوى أهل الجنة، ففتعين في بِرٍّ: ليحمدنَّ الله بأجل التحاميد، خلافاً لما في "الروضة" وأصلها عن المتولي: أن أجلها الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويكافي مزيده.^(١)

قال الإمام النووي رحمه الله: قال المتأخرون من أصحابنا الخراسانيين: لو حلف إنسان ليحمدنَّ الله تعالى بمجامع الحمد -ومنهم من قال: بأجل التحاميد- فطريقه في بِرٍّ يمينه أن يقول: الحمد لله حمداً يوافي نعمه، ويكافي مزيده. ومعنى "يُوافي نعمه" أي: يُلاقِيها، فتحصل معه؛ و"يكافي" بهمزة في آخره، أي: يُساوي مزيده نعمه، ومعناه: يقوم بشكر ما زاده من النعم والإحسان.^(٢)

وتعقّب الإمام ابن الصلاح رحمه الله القول بأن أفضل صيغة للحمد هي: الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده بقوله: "وفيه نظر، وله مستند ضعيف الإسناد غير متصل رؤيانه عن محمد بن النضر، قال: قال آدم صلوات الله عليه: يا ربّ شغلتنى بكسب يدي، فعلمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم، إذا أصبحت فقل: ثلاثاً، وإذا أمسيت فقل: ثلاثاً (الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي، نعمه ويكافي مزيده) فذلك مجامع الحمد والتسبيح).^(٣)

وقال الإمام ابن القيم رحمه الله: "والمعروف من الحمد الذي حمّد الله به نفسه، وحمده به رسوله صلى الله عليه وسلم، وسادات العارفين بحمده من أمته ليس فيه هذا اللفظ ألبتّة، كقوله تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.... ثم ذكر عدة آيات فيها صيغة الحمد لله رب العالمين إلى أن قال: فهذا حمده لنفسه الذي أنزله في كتابه، وعلمه لعباده، وأخبر عن أهل جنته به، وهو أجل من كل حمدٍ وأفضل وأكمل.^(٤)

(١) الإكليل في استنباط التنزيل (ص ٢٥).

(٢) الأذكار للنووي (ص ٢١٦).

(٣) شرح مشكل الوسيط (٣١٧/٤).

(٤) جواب في صيغ الحمد لابن القيم ص: ٢٤، تحقيق: محمد السعران.



وسئل الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى بما لفظه: قال السراج البلقيني:
أفضل الصيغ للحمد الحمد لله رب العالمين، هل هو المعتمد؟

فأجاب بقوله: المعتمد في المذهب أن أفضل صيغة: الحمد لله حمداً يُؤافي
نعمته، ويُكافي مزيده. ولي فيه بحث، وهو أن الذي دلّ عليه المعنى، ودلّت عليه
السنة أن أفضلها: يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،^(١) وما
قاله اختيار له بأنها أول كتاب الله العزيز، وآخر دعوى أهل الجنة في الجنة، ولو ضمّ
إليها ما ذكرته ليصير: الحمد لله رب العالمين كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم
سلطانه؛ لزاد اتّضاحه ولم يمكن رده، وهذا أولى من قول ولده علم الدين: ينبغي
الجمع بين ما قاله وما قالوه ليصير الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافي
مزيده، وعلى كل فينبغي الجمع بين ما قلته وما قاله وما قالوه وهو: الحمد لله رب
العالمين حمداً يوافي نعمه، ويكافي مزيده، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.^(٢)

وخلاصة القول: إن أفضل صيغ الحمد: الحمد لله رب العالمين، ولا حرج من
الزيادة التي قررها الإمام ابن حجر الهيتمي رحمه الله لتكون الصيغة الجامعة لأجل
أنواع المحامد هي: (الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه، ويكافي مزيده، كما
ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه) لاشتمالها على المأثور وعلى مزيد من المحامد
والثناء على الله تعالى، والله تعالى أعلى وأعلم.

(١) يقصد رحمه الله الحديث الذي رواه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّثهم: " أن عبدا من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فعصّلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، وقالا: يا ربنا، إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، قال الله عز وجل: وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالوا: يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، فقال الله عز وجل لهما: «اكتباهما كما قال عبدي، حتى يلقاني فأجزيه بها. أخرج ابن ماجه في سننه (٢/١٢٤٩) (٣٨٠١)، وقال البوصيري في الزوائد: في إسناده قدامة بن إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات. وصدقة بن بشير لم أر من جرحه ولا من وثقه. وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٢) الفتاوى الفقهية الكبرى (٤/ ٢٦٣).



٤-أفضل الصيغ في الاستعاذة.

الذي بيده كشف الضرّ هو الله تعالى وحده، قال تعالى: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ إِخَيْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [سورة الأنعام: ١٧].

والاستعاذة: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم، وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر، ومعناه الإنشاء، أي: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم. (١)

والاستعاذة بالله تعالى أمر بها الله تعالى أمر إرشاد في كتابه أربع مرات:

- ١- ﴿وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة الأعراف: ٢٠٠].
- ٢- ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [سورة النحل: ٩٨].
- ٣- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة غافر: ٥٦].
- ٤- ﴿وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [سورة فصلت: ٣٦].

فعلى العبد أن يحرص على الاستعاذة إذا شعر بنزغات من الشيطان، وعند الشروع في قراءة القرآن الكريم، وعند كل خطر أو شر يستشعر به.

قال الإمام الرملي رحمه الله: "ويحصل بكل ما اشتمل على التعوذ من الشيطان وأفضله على الإطلاق: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. (٢)

(قوله: وأفضل صيغة على الإطلاق) أي بالنسبة للقراءة، أي: أو مطلقاً، وإلا فلا خفاء أن التعوذ الوارد لدخول المسجد أو الخروج منه أو لدخول الخلاء الأفضل المحافظة فيه على لفظ الوارد". (٣)

(١) غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية نصر ص: ٤٤.

(٢) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج (١/٤٧٥).

(٣) نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج - حاشية الرشيدي - (١/٤٧٥).



وقال الإمام ابن قدامة رحمه الله: وصفة الاستعاذة: أن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وهذا قول أبي حنيفة والشافعي؛ لقول الله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [سورة النحل: ٩٨]. وعن أحمد أنه يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم؛ لخبر أبي سعيد، ولقول الله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [سورة فصلت: ٣٦]. وهذا متضمن لزيادة. ونقل حنبل عنه، أنه يزيد بعد ذلك: إن الله هو السميع العليم. وهذا كله واسع. وكيفما استعاذ فهو حسن^(١).

وفي الموسوعة الفقهية: «وأفضل الصيغ على الإطلاق عند الشافعية "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" وهو المختار عند الحنفية، وقول الأكثر من الأصحاب منهم ومن الحنابلة»^(٢).

ومن الصيغ الواردة ما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان إذا دخل المسجد قال: ((أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم))، قال: أقط؟ قلت: نعم، قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: خُفِظَ مِنِّي سائر اليوم^(٣).

وقد أحصى الدكتور سليمان اللاحم سبع عشرة صيغة متنوعة للاستعاذة، منها ما ورد في المأثور، ومنها ما ورد عن بعض الصالحين والقراء^(٤).

والخلاصة: إن أفضل الصيغ على الإطلاق لا سيّما عند تلاوة القرآن هي: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"؛ وذلك لأنها أقرب الصيغ إلى ما ورد في القرآن والسنة، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [سورة النحل: ٩٨].

(١) المغني (١٤٦/٢).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية (٤ / ١٤).

(٣) سنن أبي داود (٣٤٩/١) (٤٦٦) باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد، وصححه الأرنؤوط رحمه الله.

(٤) ينظر: الباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفتحة الكتاب ص: ١٤.



وفي الحديث الصحيح عن سليمان بن صُردٍ رضي الله عنه قال: كنت جالسا مع النبي ﷺ ورجلان يستَبَّان فأحدهما اخمَّرَ وجهه، وانتفخت أوداجه، فقال النبي ﷺ: ((إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال: أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد!)) فقالوا له: إن النبي ﷺ قال: تعوَّذ بالله من الشيطان فقال: وهل بي جنون؟^(١)

وأما في غير القراءة فأفضل الصيغ ما ورد في المأثور عن النبي ﷺ على حسب الموطن، كما في الاستعاذة عند دخول الخلاء، وعند دخول المسجد، وعند الخروج من المنزل، وغير ذلك من الأحوال والمواطن التي وردت فيها صيغ معينة مأثورة، وكما قرر العلماء سابقا أن الاستعاذة تقع بأي صيغة مشروعة، إلا أن الكلام هنا عن الصيغة الأفضل، والله أعلم.

(١) صحيح البخاري (١٢٤/٤) (٣٢٨٢) كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، وصحيح مسلم (٢٠١٥/٤) (٢٦١٠)، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب.



٥- أفضل الصيغ في تحية الإسلام السلام.

إِلْقَاءُ السَّلَامِ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمِمَّا تَمَيَّزَتْ بِهِ أُمَّةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: ((تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ))^(١) وَصَحَّ أَيْضًا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ((مَا حَسَدْتُمْ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ، مَا حَسَدْتُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ))^(٢).

وَالْقَاءُ السَّلَامِ سُنَّةٌ، وَرُدُّهُ وَاجِبٌ، وَبَعْضُ النَّاسِ قَدْ يُقَصِّرُ فِي إِلْقَاءِ السَّلَامِ وَلَا يَهْتَمُّ بِهَذِهِ الشَّعِيرَةِ الْمُبَارَكَةِ، فَنَرَى وَنَسْمَعُ الْبَعْضَ يَقْتَصِرُ عَلَى قَوْلِهِ "سَلام"، أَوْ "السَّلام"، وَكَذَلِكَ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُسْلِمِ نَجِدُ الْبَعْضَ يَرِدُ بِاخْتِصَارٍ مُخِلٍّ.

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ عَلَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَبِالْجُمْلَةِ فَأَفْضَلُ صِيغِ الْإِبْتِدَاءِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَأَفْضَلُ صِيغِ الرَّدِّ: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَأَقْلَرُ الرَّدِّ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، لَا مَجْرَدَ قَوْلِهِ: عَلَيْكُمْ، أَوْ وَعَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ السَّلَامِ»^(٣).

فَيَنْدُبُ تَحْسِينَ لِقَاءِ الْمُسْلِمِ، وَتَحْسِينَ السَّلَامِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [سورة النساء: ٨٦]. وَتَحْسِينَ رَدِّ السَّلَامِ يَكُونُ بِقَوْلٍ: "وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ"^(٤).

(١) صحيح البخاري (١٢/١) (١٢)، كتاب الإيمان، باب إطعام الطعام من الإسلام، وصحيح مسلم (٦٥/١) (٣٩) كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل.

(٢) سنن ابن ماجه (٢٧٨/١) (٨٥٦) باب الجهر بآمين. وفي الزوائد للبوصيري: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات، احتج مسلم بجميع رواته.

(٣) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين (٥/٣٢٩).

(٤) الموسوعة الفقهية الكويتية (١٠/٢١٧).



٦- أفضل صيغ الصلاة على النبي ﷺ

الصلاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أقرب القربات، ومن أعظم المنجيات من المصائب والنكبات، وبها تُغفر الذنوب والسيئات، وتتنزل الخيرات والبركات، وتنفرج الهموم والكربات، وتُقضى بها جميع الحاجات!

فعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ربع الليل. قام فقال: ((يا أيها الناس! اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الرَّاجفة تتبعها الرَّادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه. قال أبي بن كعب: فقلت يا رسول الله: إني أكثر الصلاة، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: ما شئت، قال قلت: الرُّبْع. قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير لك؟ قال: فثلثين؟ قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك. قلت: النصف؟ قال: ما شئت، وإن زدت فهو خير لك. قال: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: إذا تُكفي همَّك، ويغفر لك ذنبك)). رواه أحمد والترمذي والحاكم وصححه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وفي رواية لأحمد عنه: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك؟ قال: ((إذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك)). وإسناد هذه جيد. قوله: أكثر الصلاة فكم أجعل لك من صلاتي؟ معناه أكثر الدعاء فكم أجعل لك من دعائي صلاةً عليك؟^(١)

وجدير بالعبد أن يهتم بتجويد وتحسين هذه العبادة على وجه يرضي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإليك كلام العلماء حول أفضل صيغة يمكن أن تُصلي بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الإمام الشُّبكي رحمه الله نقلاً عن أبيه: "سمعت أبي رحمه الله يقول: أحسن ما صُلِّيَ على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الكيفية -يعني الصيغة الإبراهيمية التي في التشهد- قال: ومن أتى بها فقد صُلِّيَ على النبي صلى الله عليه وسلم بيقين، وكان له الجزاء الوارد في أحاديث الصلاة بيقين، وكل من جاء بلفظ غيرها فهو من

(١) الترغيب والترهيب للمنذري (٢/٥٠٠) (٢٠).



إتيانه بالصلاة المطلوبة في شك؛ لأنهم قالوا: كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا كذا، فجعل الصلاة عليه منهم هي قول كذا". (١)

وأفضل صيغ الصلاة على النبي ﷺ عند الحنفية هي: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد. وهي أيضا أفضل صيغ الصلاة عند المالكية لكن بحذف (إنك حميد مجيد) الأولى. (٢)

قال الإمام النووي رحمه الله في معرض الحديث عما لو حلف رجل فقال: لأصليَنَّ على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة عليه، قال: "والصَّواب والذي ينبغي أن يُجْزَمَ به أن أفضل ما يقال عقيب التشهد في الصلاة: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إلى آخره، فقد ثبت في الصحيح (٣) أنهم قالوا يا رسول الله: كيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صل على محمد... إلى آخره. والله أعلم". (٤)

وبهذا يُعلم أن الصَّلَاة على النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانت جائزة بأي صيغة إلا أن أفضل الصيغ على الإطلاق هي صيغة الصلاة الإبراهيمية.

(١) طبقات الشافعية الكبرى (١/١٨٥).

(٢) الموسوعة الفقهية الكويتية (٢٧/٩٨).

(٣) صحيح البخاري (٤/١٤٦) (٣٣٧٠)، كتاب أحاديث الأنبياء.

(٤) روضة الطالبين (١١/٦٦).



٧- أفضل صيغ التعزية.

قال الإمام النووي رحمه الله: "التَّعْزِيَةُ هي: التَّصْبِيرُ، وَذِكْرُ مَا يُسَلِّي صَاحِبَ الْمَيِّتِ، وَيُخَفِّفُ حَزَنَهُ، وَيَهْوِّنُ مَصِيبَتَهُ، وَهِيَ مُسْتَحَبَّةٌ؛ فَإِنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ أَيْضًا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾ [سورة المائدة: ٢]. وهذا مِنْ أَحْسَنِ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ فِي التَّعْزِيَةِ. (١)

وعن عمرو بن حزم رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((ما من مؤمنٍ يُعْزِي أَخَاهُ بِمَصِيبَتِهِ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ مِنْ حُلِّ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). (٢)

وتحصل التعزية بأي لفظ يفيد المعنى المذكور كما قرّر العلماء، إلا أن أفضل صيغة للتعزية هي: "إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ".

قال الإمام النووي رحمه الله: "أحسن ما يُعْزَى به: ما رويناه في "صحيح البخاري [رقم: ١٢٨٤] ومسلم [رقم: ٩٢٣]، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما، قال: أرسلت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم إليه تدعوه وتخبره أنّ صبيّاً لها أو ابناً في الموت، فقال للرسول: ((ارْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى؛ فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ)) وذكر تمام الحديث. قلتُ (النووي رحمه الله): فهذا الحديث من أعظم قواعد الإسلام المشتمة على مهمات كثيرة من أول الدين وفروعه، والآداب والصبر على النوازل كلّها، والهموم والأسقام وغير ذلك من الأعراض؛ ومعنى "إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَا أَخَذَ": أن العالم كُلُّهُ ملكٌ لله تعالى، فلم يأخذ ما هو لكم، بل أخذ ما هو له عندكم في معنى العارية؛ ومعنى "وله ما أعطى":

(١) الأذكار ص: ٢٦٩.

(٢) سنن ابن ماجه (٥١١/١) (١٦٠١)، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً، وحسنه الإمام النووي في الأذكار ص: ٢٦٩.



أن ما وهبه لكم ليس خارجاً عن ملكه، بل هو له سبحانه، يفعل فيه ما يشاء، "وكل شيء عنده بأجلٍ مسمى" فلا تجزعوا، فإن من قبضه قد انقضى أجله المسمى، فمُحالٌّ تأخره، أو تقدمه عنه، فإذا علمتم هذا كله فاصبروا واحتسبوا ما نزل بكم، والله أعلم. (١)

فينبغي لمن أراد التعزية أن يُعزِّي بهذه الصيغة اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم، وطلباً للأجر المترتب على تلك الصيغة، ثم له بعد ذلك أن يُعزِّي بما يناسب حاله، وبكل ما كان في معنى التعزية من كلمات التصبير، والعبارات التي تؤدي إلى تهوين المصيبة وتخفيفها عن المصاب، والله أعلم.

٨- أفضل صيغ الاستغفار.

الاستغفار عبادة جليلة فضلها لا يخفى على أحد، ويكفي في فضله قوله تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ ﴿وَيُمِدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ [سورة نوح ١٠: ١٢].

وأفضل صيغ الاستغفار ما جاء في صحيح البخاري، وبُوب عليه الإمام البخاري رحمه الله بقوله: باب أفضل الاستغفار، وهو حديث شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((سَيِّدُ الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقنٌ بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة.)) (٢)

(١) الأذكار للنووي ص: ٢٧١.

(٢) صحيح البخاري (٦٧/٨) (٦٣٠٦)، كتاب الدعوات، باب أفضل الاستغفار.



قال الإمام الخطّابي رحمه الله: "قوله: وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، يريد أنا على ما عاهدتك عليه وواعدتك من الإيمان بك، وإخلاص الطاعة لك ما استطعت من ذلك، وقد يكون معناه: أني مقيم على ما عهدت إليّ من أمرك وملتصق به، ومُتَّجِرٌ وعدك في المثوبة والأجر عليه، واشتراطه الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كُنْهِ الواجب من حقه عز وجل. وقوله: أبوء لك بنعمتك علي وأبوس لك بذنبي، يريد الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب. (١)

قال الإمام الكزّماني رحمه الله: "فإن قلت ما الحكمة في كونه أفضل الاستغفارات؟ قلت: أمثاله من التّعبدات الله أعلم بها، لكن لا شك أن فيه ذكر الله بأكمل، وذكر نفسه بأنقص الحالات، وهو أقصى غاية التضرع، ونهاية الاستكانة لمن لا يستحقها إلا هو". (٢)

٩- الشكر والثناء.

لا ينفك الإنسان عن شكر إخوانه، خاصة إذا قدّموا له معروفًا، أو بذلوا مساعدة، وهذا أدب نبويّ عظيم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يشكرُ الله مَنْ لا يشكرُ الناسَ)). (٣)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من استعاذ بالله فأعذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفًا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه)). (٤)

(١) أعلام الحديث للخطابي (٢٢٣٦/٣).

(٢) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (١٢٤/٢٢).

(٣) سنن أبي داود (٢٥٥/٤) (٤٨١١)، وصححه الشيخ أحمد شاكر في المسند (٦١/٨)

(٧٩٢٦). قال الحافظ المنذري رحمه الله: روى هذا الحديث برفع الله، وبرفع الناس، ورُوي أيضاً

بنصبها، وبرفع الله ونصب الناس، وعكسه، أربع روايات. الترغيب والترهيب (٧٨/٢).

(٤) سنن أبي داود (١٢٨/٢) (١٦٧٢)، وصححه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في المسند

(٣٦/٥) (٥٣٥٦).



وهناك كثير من عبارات الشكر والثناء التي تجري على ألسنة الناس على اختلاف ثقافتهم وأعرافهم، وهي مؤدية إن شاء الله لمعنى الأحاديث السابقة، غير أن أفضل صيغة على الإطلاق في الثناء والشكر ما ورد في سنن الترمذي وغيره عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ)). (١)

ويؤثر عن الفاروق عمر رضي الله عنه أنه قال: (لو يعلم أحدكم ما له في قوله لأخيه: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، لأكثر منها بعضكم لبعض). (٢)

وعلى هذا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَزِدَّ الْإِحْسَانَ بِالْإِحْسَانِ امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ﴾ [سورة الرحمن: ٦٠]، وامْتِثَالًا لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ السَّابِقِ فَعَلِيهِ بِهِذِهِ الصِّيغَةُ الْجَامِعَةُ لِكُلِّ خَيْرٍ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

ومما هو شائع على ألسنة بعض الناس أنه يقول هذه الصيغة مقيدة بألف خير فقط، فيقول داعيا لمن أسدى إليه معروفًا: جَزَاكَ اللَّهُ أَلْفَ خَيْرٍ! وَلَا نَشْكُ أَنْ قَائِلُهَا مَا أَرَادَ إِلَّا تَكْثِيرَ الْخَيْرِ لِلْمَدْعُوِّ لَهُ، وَأَنَّهُ عَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِرَقْمٍ مُبَالِغٍ فِيهِ، بِنَاءً عَلَى تَصَوُّرِهِ قَاصِدًا بِذَلِكَ مَزِيدًا مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى مَنْ قَدَّمَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا، غَيْرَ أَنَّ الْأَكْمَلَ وَالْأَفْضَلَ هُوَ الْامْتِثَالُ لِلْفِظِ النَّبَوِيِّ الْجَامِعِ لِلْخَيْرِ كُلِّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) سنن الترمذي (٣٨٠/٤) (٢٠٣٥)، أبواب البر والصلة، وقال الترمذي رحمه الله: حديث حسن صحيح.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٢/٥) (٢٦٥١٩).



الخاتمة (نسأل الله تعالى حُسْنَهَا)

- أولاً: الحرص على الألفاظ والصيغ الشرعية من أحبِّ المستحبات.
- ثانياً: العناية بأفضل وأصح ما ورد من الصيغ الواردة في العبادات مطلوب شرعاً.
- ثالثاً: أفضل الصيغ التي تناولها البحث كانت كما يأتي:
- ١- أفضل صيغة للتشهد: صيغة تشهد ابن مسعود رضي الله عنه.
 - ٢- أفضل صيغة للتحميد في الصلاة: اللهم ربنا ولك الحمد.
 - ٣- أفضل صيغة للحمد مطلقاً: الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.
 - ٤- أفضل صيغة للاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
 - ٥- أفضل صيغة للسلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
 - ٦- أفضل صيغة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: الصلاة الإبراهيمية.
 - ٧- أفضل صيغة للتعزية: إِنَّ لله ما أخذ وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عنده بأجلٍ مُّسمًّى، فلتصبرْ ولتحتسب.
 - ٨- أفضل صيغة للاستغفار: دعاء سيد الاستغفار.
 - ٩- أفضل صيغة للشكر والثناء: جزاك الله خيراً.
- هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



أهم المصادر والمراجع

- الأذكار للنووي، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، لأبي سليمان الخطابي، المحقق: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، الناشر: جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- الإكليل في استنباط التنزيل، جلال الدين السيوطي، تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- الترغيب والترهيب للمنذري، ضبط أحاديثه وعلق عليه: مصطفى محمد عمارة، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨م.
- الجامع الصحيح = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ.
- جواب في صيغ الحمد، ابن قيم الجوزية، المحقق: محمد بن إبراهيم السعمران، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- روضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.



- سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، ١٩٥٢ م.
- شرح مشكل الوسيط، ابن الصلاح، المحقق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، عام النشر: ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ.
- الفتاوى الفقهية الكبرى، ابن حجر الهيتمي، جمعها: تلميذه: الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي، الناشر: المكتبة الإسلامية، تركيا.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، شمس الدين الكرمانلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.
- اللباب في تفسير الاستعاذة والبسملة وفاتحة الكتاب، لسليمان بن إبراهيم بن عبد الله اللاحم، الناشر: دار المسلم للنشر، التوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.



- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، الناشر: (دار التاج - لبنان)، (مكتبة الرشد - الرياض)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- المغني، ابن قدامة المقدسي، المحقق: د: عبد الله بن عبد المحسن التركي، د: عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، شهاب الدين الرملي، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.

